

شرح كتاب التجويد المصور (الحلقة) 32 (| | الحرفان المتقاربان | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

نأتي الى الحالة الثالثة الحرفان المتقاربان اه على فكرة يا شباب ادغام المتماثلين وادغام المتجانسين يدرس في علم التجويد لانه مجمع عليك مجمع عليه بين القراء ما في حدا من القراء يظهر المتماثلين ان سكن الاول - [00:00:00](#) ولا في احد يظهر ما مر معنا من السور الثمانية من المتجانسين الا الكلمات المعودة اللي هي اركب معنا ويلهث ذلك. ولعله مذكورة ذبحنا كيف لذك يدرس هذا العلم وين؟ في علم التجويد. اما الذي سيأتي معنا الان اللي هو الحرفان المتقاربان اقلبه يدرس وين؟ في علم القراءة - [00:01:00](#) اقلبه يدرس في علم القراءات بسموه مسلا عندك باب دالي قد باب تاء التأنيث باب لام هل وبل باب انتبهنا كيف؟ نعم هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات. اذا متقاربان في المخرج المتقاربان بمين؟ بالصفات - [00:01:25](#) نحو كذا وكذا قال نخلقكم هذه قاف مع الكاف القاف من مخرج والكاف من مخرج لكن المخرجين ايه متجاورين. فقد من طرف اللسان. قادة ضلة من حافة اللسان. طرف اللسان وحافة اللسان مناطق متقاربة. اليس كذلك - [00:01:46](#) كذبت التاء من طرف اللسان. ثمود من اطراف الثنايا العليا مع اطراف اللسان. اذا ايضا مناطق ايه؟ متقاربة اضغام الحرفين المتقاربين نقسمه الى مجموعتين من حيث الدراسة المجموعة الاولى موضع اتفاق يعني بين القراء - [00:02:06](#) والثاني موضع اختلاف المتفق عليه من ادغام الحرفين المتقاربين اللام في الراء نحو قل ربي او وقل ربي ما في احد اظهرها ابدأ بدك تسميها متقاربين بدك تسميها متجانسين سميها اللي بدك اياه. لكن كل القراء شو بقولوا - [00:02:27](#) قل ربي اما تريني ما يعادون. ما في احد يقول قل لربي وضح؟ فاما ان نسميه متجانسين على رأي المبرد والقراء او نسميه متقاربين مجمع عليه شو بنسميه متقاربين متفق عليه او مجمع عليه - [00:02:50](#) وذلك على مذهب الخليل ابن احمد لانه عنده من الادغام الواجب في المتقاربين وضح يا اخواني؟ نعم. هذه الحالة الاولى من المتفق عليه. اتنين القاف في الكاف من قوله تعالى الم نخلقكم. قاف ساكنة بعدها كاف متحركة. القاف من مخرج. الكاف من مخرج - [00:03:09](#) المجاور نعم فقد اتفق اهل الاداء على ادغام القاف في الكاف منها. اذا اتفقوا على الادغام. ما في حدا من القراء قال الم نخلقكم مما ابدأ ما احد اظهر القاف - [00:03:30](#) اذا اتفق اهل الاداء على ادغام القاف في الكاف ثم اختلفوا بعد ما اتفقوا على الاضراب اختلفوا فذهب الجمهور منهم الى جعله اضغاما محضا مستكمل التشديد شو يعني محضن يعني نحول القاف الى كاف ويكون النطق بايه - [00:03:47](#) بكاف مشددة. الم نخلقكم ما يبقي من القاف اثر وذهب مكي ابن ابي طالب وابو بكر ابن مهران الى الادغام الناقص. ادغام الناقص ببشبه يلي مر معنا عند احطه وبسطا. هداك بنقول ابقينا صفة - [00:04:08](#) اطباق هنا نقول ابقينا صفة لانه الخوف ما فيها اطباق القاب شو فيها؟ تا حنا اليس كذلك عن كاف هكذا الم نخلق الم نخلقكم منه لحق اقرأوا وقرأوا ورائي الاول اللي هو الادغام الكامل - [00:04:31](#) الم نخلقكم من الان حناخذ مين ابقاء صفة الاستعلاء. الم نخلق له هذي قاف ها الم نخلقكم منه. مين اسهال الادغام الكامل هو

الاسهل. فلذلك اغلب الطرق شو زكرت زكرة الادغام الكامل - [00:05:04](#)

ابن الجزري رضي الله عنه ورحمه الله وجزاه الله عنا خيرا. لما جاء لينتقي الطرق ويضعها في النشر لم ينتقي من كتاب مكي بن ابي طالب اه اللي هو التبصرة في القراءة السبعة لم ينتقم منه ولا طارق. مع ان فيه رواية حفص - [00:05:37](#)

ولم ينتقي من فين من كتاب الغاية لابي بكر ابن مهران اي رواية عن حفص لذلك كل الطرق المنتقى في النشر وعددها اربعة وخمسين سلسلة من عدة مؤلفات لمؤلفين سبقوا ابن الجزري اودعها في النشر كلهم مطبقون على ايه - [00:05:55](#)

على ادغام القاف في الكاف اضغاما كاملا فقول امامنا الجزري في الجزرية والخلف بنخلقكم وقع هو يتكلم على الموضوع بشكل عام ما يتكلم عن رواية حفص عن عاصم. الموضوع بشكل عام نعم هناك اضغام محضن مستكمل التشديد كاف مشددة. وهناك ايقاع صفة

الاستعلاء - [00:06:16](#)

لكن ان اردت ان تكون دقيقا لما بتقرأ برواية حفص سواء من طريق الشاطبية او من طرق الطيبة ولا طريق منها اعمل ايش ابقي صفة الاستعلاء. وضح وذهب مكي بن ابي طالب وابو بكر بن مهران الى الادغام الناقص فيه وذلك بترقية صفة الاستعلاء. وهي على

رواية حفص من طريق - [00:06:37](#)

الشاطبية والطيبة بالادغام الكامل وعلامته تجريد القاف من السكون مع تشديد الكاف. لو فتحتم اي مصحف من مصاحفنا المضبوطة برواية حفص تجدون القاف ليس عليها شيء والكاف عليها شتد وفتح. اه شد وضم - [00:07:04](#)

نعم. الحالة الثالثة من المتفق عليه من المتقاربين ويدرس في علم التجويد. اللام الشمسية عند ثلاثة عشر حرفا تأتي بيانها معروفة هذه الابعاس النون الساكنة والتنوين في حروفه لم يروي. يعني هي يرملون لكن بدون النون هذه الادغام فيها من قبيل ايش -

[00:07:24](#)

من قبيل المتقاربين. لما بنقول مسلا من لدنه نقول من لدنه. ما علاقة النون بالله؟ علاقة تقارب لما بقول فمن يعمل ما علاقة النون في الياء؟ علاقة تقارب وضح يا اخواني؟ اذا حروف الادغام التي نضعها في النون الساكنة والتنوين ما عدا النون لانه النون مع النون هذا

ايه - [00:07:48](#)

متماثلين ما عدا هذا حروف ايه؟ فهذا من المتقارب المجمع عليه وضح يا شباب اذا الله يسلمكم كم صورة صاروا؟ من المتفق عليه في المتقاربين؟ اربعة. اين تدرس في علم التجويد - [00:08:11](#)

يبحث اما المختلف في هذا العنوان الان المختلف فيه من ادغام الحرفين المتقاربين يبحث عنه في علم القراءات وذلك نحو اضغام الدال في الضاد فقد ضل ومن القراء من يقول ايه؟ فقد ضل بالضاد مشددة. آآ التاء - [00:08:30](#)

الثاء كذبت ثمود آآ حفص يظهرها لكن بعض القراء شو بيعمل يدغمها فيقول ايه كذب الثمود والله اسهلها اسهل كذب الثمود اسا ما بدا كلام. شوف هلاً واذ زين لهم الشيطان. جربا هيك. واذ زين والله ثقيلة يا جماعة ثقيلة - [00:08:50](#)

بينما واذ زين واذ شوف ما اسهلها ما احلاها! يا ريتة حفزها عملها هيك وريحنا بس يعني القراءة مبنية على ايه؟ على التلقي والرواية وما لقياس في القراءة مدخل كما قال امامنا الشاطبي - [00:09:15](#)

وحفص عن عاصم يظهر ذلك كله او كله طيب الحرفاء الحالة الرابعة من الالتقاء الحروف قلنا هي عبارة عن الحرفان المتباعدان يعني لا المخرج متقارب ولا متماثل المخرج ولن هما حرفان متجانسان حرف من الشرق وحرف من الغرب. شو العلاقة بينهما؟ علاقة

تباعد معناها لا في اضغام ولا في شيء - [00:09:33](#)

واضح اخواني؟ هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفات نحو من امن. هذا الاصل. اذا الاصل في التقاء الحروف هو الاظهار ايهما الاخوة الاصل في التقاء الحروف هو الاظهار انعمت ان ننظر عم الميم مظهرة علي الياء مظهرة. شايف؟ يؤمنون الهمزة الساكنة -

[00:10:10](#)

مع الميم الهمزة من الحلق والميم من الشفتين. ما علاقة الهمزة بالميم؟ ما في علاقة علاقة تباعد اليس كذلك؟ اذا التباعد دائما حكمه الاظهار. بارك الله فيكم. هذا ما يتعلق - [00:10:36](#)

التقاء الحروف اربع حالات متماثلين متجانسين متقاربين متباعدين طيب الان بعض التنبيهات علامة الادغام الكامل في ضبط المصحف هي تجريد الحرف الاول من السكون مع تشديد التالي انظروا الى كلمة اينما تكونوا يدرككم - [00:10:52](#)

شايف الكهف الاولى ما عليها شيه. الكاف الثانية شو عليها؟ شدة. عصوا. الواو الاولى شو؟ مجردة. الواو الثانية عليها شدة وفتحة اركب معنا. ايضا الباء ليس عليها شيه. والميم مشددة - [00:11:15](#)

وقل ربي اللام ليس عليها شيه والراء عليها شدة وفتحة. نخلقكم القاف ليس عليه شيه والكاف عليه شدة وضمة اي نعم اسا هادي من اللام الايه؟ الشمسية اسا اللام - [00:11:31](#)

ليس عليها سكون والسين ايش عليها شدة هذه علامة الضبط الفائدة الثانية علامة الادغام الناقص في ضبط المصحف هي تجريد الحرف الاول من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي. ليش عدم تشديد؟ لان - [00:11:47](#)

اولا لم يدخل في الثاني دخولا كاملا لو دخل فيه دخولا كاملا كان هادا شو اسمه؟ ايوا ادغام كامل نحط له شدة. لكن طالما ان جزء من الحرف الاول ما زال موجودا لا نضع شدة. هذا الضابط نفسه يستعمل في الاخفاء. نفس الضبط - [00:12:08](#)

اللي هو تجريد الحرف الاول من السكون. مع عدم تشديد التالي يستعمل في الاضغام الناقص ويستعمل وين؟ في الاخفاء. لو تحت عين مخفاة في المصحف الشريف تجدونها مجردة من السكون والحرف اللي بعدها غير - [00:12:24](#)

مشدد هذا هو مبحث الحرفاني الملتقية مبحث لام التعريف مبحث اه سهل. وكلنا نعرفه نمر عليه مرور سريع. بس من باب العلم بالشيء كلنا نعلم ايها الاخوة ان اداة التعريف عند العرب هي اللام الساكنة - [00:12:41](#)

اداة التعريف في لغة العرب هي اللام الساكنة. وباعتبارها ساكنة العرب لا تبدأ بساكن فيجلبون لها همزة الوصل انتبهنا يعني مثلا خذوا كلمة جبال جبال جمع جبل اذا عرفناها نضع قبلها لام ساكنة. ماذا نقول؟ الجبال لكن العرب لا تبدأ بلام ساكنة فيجلبون الهمزة ماذا يقولون - [00:13:15](#)

الجبال الجبال واضح الجي اذا نطق اللام ثم الحرف الذي بعده. لكن العرب لم يكونوا يفعلون ذلك عند كل حروف المعجم كانوا يدغمون اللام عند عدد من الحروف. سيمر معنا. فهمني ما ادري من العلماء القدامي. قالوا القمر - [00:13:41](#)

يعني اللام في القمر ايش منطوقة الشمس اللام في الشمس ايه غير منطوقة فصاروا يقولون الاحرف القمرية يعني مشان يسهلها على الطلاب. ويقولوا الاحرف الشمسية لام التعريف هي لام ساكنة - [00:14:02](#)

تجعلها العرب قبل الاسماء لما قلنا لامون خرجت الحروف الاخرى لما قلنا ساكنة خرجت اللامات المتحركة تجعلها العرب قبل الاسماء. لما قلنا قبل الاسماء خرج مين؟ الحروف وخرج الافعال انتبهنا كيف؟ نعم - [00:14:25](#)

ليش بجيبوها؟ لتعريفها. لتعريف الكلمة يعني او الاسم ويسبقها همزة وصل مفتوحة. شو معناة وصل؟ يعني تنطق وين؟ في البدء ولا تنطق في درج الكلام الجبال طبعا هذه منطوقة. السما هذه غير منطوقة - [00:14:43](#)

وضع لام التعريف مع حروف الهجاء بعدها قمرية وعددها اربعة عشر شمسية وعددها ايضا اربعة عشر حرفا اللام القمرية تظهر العرب لام التعريف عند اربعة عشر حرفا جمعها الشيخ سليمان الجمزولي رحمه الله هذا من علماء القرن الثاني عشر - [00:15:05](#)

ابغي حجك وخف عقيمه ابغي حجك وخف عقيمه. وذلك لبعده مخرج اللام عن مخارج تلك الحروف. فاي لام تعريف عند احرف من هذه الحروف تنطق وتسمى ملامية. الجبال القمر الارض الحج. نعم. طبعا الجبال لام التعريف عند الجيم خاصة عند امثال - [00:15:26](#)

اهل الشام العامة غالبا بجيبوها شمسية. يعني في بلاد الشام بتذكر انا طبعا انا مغادر الشام من زمان الله يغفر لنا ويرحمنا اه بالزكر الناس بيقلوا الجبل الجنة الجنة. شو بيعملوها - [00:15:50](#)

معاملة اللام الشمسية. هذا خلاف الفصح. الفصح ليس كذلك نصيح شو نقول الجبال الجنة نعم تضغم العرب لام التعريف في اربعة عشر حرفا مقاربا لها الا اللام فهي من قبيل المتماثلين. اللي تدغمها في اربعتاش - [00:16:08](#)

واحد منهم متماسلين اللي هو اللام مع اللام مثل كلمة ليل اذا ادخلنا عليها لام التعذيب شو بتصير الليل هذا اضغام متماثلين والباقي

كله عبارة عن ايه؟ متقاربين. الشمس السماء الداعي الليل - 00:16:30

وقد جمعها الجمزوري رحمه الله في اوائل كلمات البيت التالي طب ثم صل رحما رحما بكسر الراء وسكون الحاء لغة في الرحم لغة

في الرحم. يعني الاصل ان نقول رحم. ومن العرب من يقول رحم - 00:16:48

بكسر الراء واياه وسكون الحاء طب ثم صل رحما تفوز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم فائدة واحد علامة اظهار لام التعريف

في ضبط المصحف وضع رأس الخاء - 00:17:05

من غير نقطة هكذا هذا الشكل اللي اخترعه الخليل هاك اشتقوا الخليل من كلمة خفيف خفيف يعني آآ ليس مشدد. نعم وسيأتي معنا

بتوسع هذا المبحث فوق اللام نحو الجبال القمر الارض الحج - 00:17:23

فايدة الثانية علامة ادغام لام التعريف ضبط المصحف تجريدها من السكون وتشديد الحرف التالي كما نرى والشمس اللام ما عليها

شيء. السماء ما عليها شيء. الداعي اللام عليها شيء - 00:17:49